الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في التربية البدنية والرياضية
تخصص نظريات و منهجية التربية البدنية و الرياضية

تحت عنـــــــــــوان :

بعض المحددات الجسمية والبدنية والمهارية كمؤشر لانتقاء التلاميذ المتفوقين في كرة السلة لفرق الرياضة المدرسية

بحث مسحي اجري على مدربي كرة السلة بالجهة الغربية و أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ التعليم المتوسط للمرحلة العمرية (14-15) سنة ذكور

الطالب الباحث :
غزال محجوب

الإشراف :
أ.د/ بن سي قدور حبيب

لجنة المناقشة

– أ.د رياض علي الراوي	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم	رئيسا
– أ.د بن سي قدور حبيب	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم	مقررا
– أ.د بن برنو عثمان	أستاذ التعليم العالي	جامعة مستغانم	عضوا
– أ.د واضح أحمد الأمين	أستاذ التعليم العالي	جامعة تيسمسيلت	عضوا
– د بن دهمة طارق	أستاذ محاضر " أ "	جامعة وهران	عضوا
– د لوح هشام	أستاذ محاضر " أ "	جامعة وهران	عضوا

السنة الجامعية : 2018/2017

المقدمة :

لقد أصبح من المسلم به أن إمكانية وصول الناشئ إلى المستويات العليا وتمثيل البلاد في مختلف المحافل الدولية على مختلف الأصعدة في المجال الرياضي ، لا يتحقق إلا إذا كانت عملية انتقاء وتوجيه الناشئين من البداية تتم بطريقة سليمة إلى النشاط الذي يتناسب وإمكانياتهم وقدراتهم البدنية والمهارية ... الخ .

والانتقاء هو اختيار أفضل الناشئين لممارسة نشاط رياضي معين ، واختيار المتفوقين في الأنشطة الرياضية والتخطيط لهم للوصول إلى المستويات العليا مبكرا والتربع على قمة الهرم سنوات طويلة كما هو الحال لدى الدول المتقدمة .

و تلعب المدرسة دورا مهما في تكوين الناشئين وتوعيتهم بأهمية مزاولة الأنشطة الرياضية على وجهها الصحيح إضافة إلى التوعية بمنافعها البدنية والصحية ، لذلك يعد الاهتمام والعناية اللازمة بها من قبل أساتذة التربية البدنية شرط أساسي نظرا لدورهم الفعال في صقل الطاقات وانتقاء المتفوقين .

ومن المعلوم أن الرياضة المدرسية هي المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ، ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية.وهي تعتبر بمثابة القاعدة الأولية للحركة الرياضية وهي نواة المستقبل وخزان النخبة الوطنية في جميع أنواع الأنشطة الرياضية ، الذي تستمد منه النوادي والفرق المحلية بالدرجة الأولى الطاقات التي لا محالة ستعود بالنجاح والفوز على مستوى النخبة الوطنية .

و في هذا الشأن فإن للرياضة المدرسية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به وتسعى كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشبيبة والرياضة إلى ترقية كل المستويات والى تسخير كل الظروف والوسائل اللازمة لتوسيع الممارسة الرياضية في أوساط التلاميذ . وخير دليل على ذلك إنشاء أقسام رياضة ودراسة على مختلف مؤسسات التعليم المتوسط وكذا الثانويات الرياضية وهذا من اجل الرفع من الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي .

و كرة السلة من بين الفعاليات المنصوص على ممارستها في المناهج الوزارية وهي ثاني رياضة بعد كرة القدم من حيث الشعبية والحماس والإثارة والتنافس لما تتميز به من فنيات وإبداع عند تأدية مختلف مهاراتها . وقد عرفت هذه الرياضة تطورا على مر السنوات ،إلا وأننا على مستوى مدارسنا ومؤسساتنا التربوية ورغم توافر الطاقات الشبانية والمواهب الواعدة ، مازال هناك شبه ضعف للفرق المدرسية في فعالة كرة السلة ، وهذه لان عملية انتقاء وتوجيه الناشئين في كرة السلة تتلقى بعض الصعوبات نظرا لما تتطلبه هذه الآخيرة من مواصفات نموذجية يجب توفرها في الناشئ حتى يتمكن من تحقيق النتائج والوصول إلى قمة البطولات والمنافسات المحلية والدولية والقارية .

وعليه جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع الانتقاء في الوسط المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط وكذا الانتقاء في فرق الرياضة المدرسية في فعالة كرة السلة ، وذلك بإجراء قياسات واختبارات بدنية ومهارية على تلاميذ التعليم المتوسط من خلال اشتقاق معايير ومستويات يتم على أساسها مستقبلا انتقاء التلاميذ المتفوقين في فعالية كرة السلة لتمثيل فرق الرياضة المدرسية وتمثيل النخبة المحلية والوطنية على مختلف المنافسات الرياضية .

المشكلة :

تعتبر عملية الانتقاء واختيار وتوجيه الناشئين للأنشطة الرياضية من أهم المشكلات التي تواجه المدرسين والمدربين والإداريين ، سواء نحو الأنشطة اللاصفية أو نحو الأندية والفرق الرياضية .

ويعد الانتقاء في المجال الرياضي مشكلة متعددة الأوجه من ناحية التخطيط ومن النواحي الفنية والاقتصادية والتربوية حيث يستهدف الاستفادة من الفروق الفردية وتحديد المواصفات النموذجية التي يجب توفرها في الناشئ حتى يتمكن من تحقيق النتائج الجيدة والوصول إلى المستويات العليا .

وقد ظل الانتقاء لسنوات طويلة وحتى الآن في دول كثيرة يعتمد على الخبرة الشخصية للمدرب دون الاستناد إلى مقاييس أو معايير أو محددات موضوعية ، ثم اتجهت الجهود إلى بحث الأسس العلمية وإيجاد الأساليب العلمية التي يجب أن تتم على أساسها عملية الانتقاء (محمود عبد العظيم عبد السلام ، 2005).

تعتبر كرة السلة حاليا الرياضة الثانية من حيث الشعبية بعد كرة القدم ممارسة ومشاهدة وهذا نظرا لما تتميز به من مهارات فنية رائعة ولما ينتاب ممارسيها من حماس وإبداع سواء خلال التدريب أو المنافسات . وهي رياضة جماعية ذات إيقاع سريع طوال زمن المباراة . وقد تطورت هذه الرياضة في الآونة الأخيرة تطورا واضحا في النواحي البدنية والفنية والخططية والقانونية .

ويشير احمد علي علي حسين خليفة نقلا عن مصطفى زيدان " إن كرة السلة لما تتضمنه من مهارات حركية متنوعة تتطلب من ممارسيها امتلاك عدد من القدرات الحركية والبدنية والعقلية والنفسية مضافة إلى مهارات وفنون اللعب الفردية والجماعية . لذلك فإن عملية اختيار وتعليم وتدريب ناشئ كرة السلة تمر بعدة مراحل بدءا من إتاحة فرص الاختيار ، وتحقيق الدافع والرغبة في ممارسة اللعبة ، وانتقالا إلى مرحلة إجراء القياسات والاختبارات البدنية والمهارية للتعرف على أصلح العناصر من بين الناشئين ، ثم مرحلة تعليم وتدريب الناشئين المختارين باستخدام البرامج وطرق التدريب المناسبة (خليفة، 1998) .

تلعب المدرسة دورا مهما في تكوين الناشئين وتوعيتهم بأهمية مزاولة الأنشطة الرياضية على وجهها الصحيح إضافة إلى التوعية بمنافعها البدنية والصحية ، لذلك يعد الاهتمام والعناية اللازمة بها من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية شرط أساسي نظرا لدورهم الفعال في صقل الطاقات وانتقاء المتفوقين .

ومن المعلوم أن الرياضة المدرسية هي المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ، وهي القاعدة الأولية للحركة الرياضية وهي نواة المستقبل وخزان النخبة الوطنية في جميع أنواع الأنشطة الرياضية ، الذي تستمد منه النوادي والفرق المحلية بالدرجة الأولى الطاقات التي لا محالة ستعود بالفائدة على النخبة الوطنية .

وبالنظر لواقعنا التعليمي نجد بان الأنشطة المدرسية أرض خصبة لرعاية واكتشاف المتفوقين إذا ما أحسنا استغلال وسلطنا الضوء عليها ، فقليل من الاهتمام بالأنشطة المدرسية سوف يوفر على الدولة الكثير من الوقت والجهد والمال في رعاية المتفوقين وكذلك في عملية التشخيص قبل التدريب الفعلي .

وقد توصلت العديد من الدراسات والبحوث إلى محددات تم على أساسها انتقاء الناشئين في مختلف فعاليات الرياضات الفردية والجماعية منها دراسة (احمد علي علي حسين خليفة ، 1998) ودراسة (محمود عبد العظيم عبد السلام فتح الله ،2005) ودراسة (لطيفة مُحَّد مُحَّد شقلابو ، 2007). ويرى الطالب الباحث

أنه من الواجب إتباع الأساليب العلمية لانتقاء ناشئ كرة السلة طبقا للقدرات العامة والخاصة ، إذ يعتبر انتقاء الناشئ المناسب لممارسة كرة السلة الخطوة الأولى لعملية النجاح وتحقيق الفوز . ولذا لابد من توفر مجموعة من المواصفات في ناشئ كرة السلة حتى يتمكن من تحقيق النتائج بما فيها من جوانب جسمية وبدنية ومهارية كخطوة أولى وبقية الجوانب في عمليات الانتقاء المتأخرة نحو فرق النخبة الوطنية .فمن خلال الزيارات و الملاحظات الميدانية تبين عكس ذلك ، ما دفع الطالب الباحث إلى إجراء هذا البحث على تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة لإيجاد الحلول المقترحة من وجهة نظر الطالب الباحث لأهم المتغيرات الجسمية والبدنية والمهارية في كرة السلة التي يجب أن تتوفر كخطوة أولى أي كمؤشر لاختيار ناشئ – التلاميذ المتفوقين – كرة السلة لفرق الرياضة المدرسية ، وكذا الاستفادة من هذه المستويات والمعايير في تقييم مستوى أداء التلاميذ بأعمار (14 – 15) سنة ذكور . ومنه تم طرح التساؤلين التاليين :

- كيف تتم آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين في الأنشطة الرياضية المدرسية ؟
- هل تحديد مستويات معيارية للمحددات (الجسمية والبدنية والمهارية) يساعد على انتقاء التلاميذ المتفوقين (14-15) سنة ذكور في كرة السلة لفرق الرياضة المدرسية .

- أخرى ومراحل سنية أخرى في رياضة كرة السلة .